77 - نا أبو بكر أحمد بن نصر بن سندويه البندار حبشون نا يوسف بن موسى نا جرير بن عبد الحميد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة Bها قالت Y كاتبت بريرة على نفسها بتسع أواق كل سنة أوقية فجاءت إلى عائشة تستعينها فقالت عائشة لا ولكن إن شئت عددت لهم ما لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي فذهبت بريرة إلى أهلها فذكرت ذلك لهم فأبوا عليها إلا أن يكون الولاء لهم فجاءت عائشة وجاء رسول ا A فسارتها بما قالت لهم فقالت عائشة لا إذن إلا أن يكون الولاء لي فقال رسول ا A وما ذاك فقالت يا رسول ا أتتني بريرة تستعينني في مكاتبتها فقلت لا إن يشاء أهلك أن أعد لهم ما لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي فذهبت إليهم فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا فقال رسول ا A ابتاعيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق فاشتريتها فأعتقتها ثم قام رسول ا A فخطب الناس فحمد ا وأثنى عليه وقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب ا تعالى تعلمن بأن من أشترط شرطا ليس في كتاب ا تعالى فإن الشرط باطل وإن كان مائة شرط قضاء ا أحق وشرط ا أوثق ما بال رجال منكم يقولون أعتق فلانا والولاء لي إنما الولاء لمن أعتق قالت وكان زوجها عبدا فخيرها رسول ا A فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها